قلق الاختبار لدى طلاب الثانوية العامة:
البنية العاملية وفروق ديموغرافية

إعـــــداد

أ/إكرام محمد السعيد إبراهيم الليثي

إشراف

أ.د/عبد الهادي السيد عبده
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنوفية

أ.د/ محمد عبد الرءوف عبد ربه
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنوفية

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن البنية العاملية لقلق الاختبار وعن أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاده وإلى اختبار بعض الفروق الديموغرافية فيه الراجعة إلى الجنس والتخصص، وتكونت عينة البحث الكلية من عدد (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي الملتحقين بمدارس التربية والتعليم التابعة لإدارة منوف التعليمية، محافظة المنوفية بمتوسط حسابي لأعمارهم(١٨.٠٩)عاماً وبانحراف معياري قدره (٠.٧٨٢)، وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) واعتمد البحث على مقياس أعدته الباحثة لقياس قلق الاختبار وتمت معالجة البيانات بالتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي باستخدام البرنامجين الإحصائيين (SPSS) و(AMOS)، وتم الكشف عن البنية العاملية للمقياس وعن أفضل نموذج ينظم العلاقات بين أبعاده، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات العينة الأساسية للبحث (١٢٥) الذكور(٦٣) والاناث (٦٢) في مستوي قلق الاختبار لصالح الاناث لمقياس القلق ككل وللبعد الانفعالي والجسمي بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المطلوب بالنسبة للبعدين الاجتماعي والمعرفي حيث تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في هذين البعدين على أبعاد مقياس قلق، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث العلمي والأدبي لصالح التخصص العلمي كذلك وجود فروق لصالح العلمي بالنسبة للبعدين الجانب الجسمي والمعرفي، بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المطلوب بالنسبة للبعدين الاجتماعي والانفعالي حيث تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث العلمي والأدبي في هذين البعدين وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات التربوية والأفكار البحثية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: قلق الاختبار، البنية العاملية، فروق ديموغرافية.

Abstract

The current research aims to reveal the factorial structure of test-anxiety, and the best model that explains the relationships between its dimensions, in addition to examine some demographic differences in it that may be explained due to gender and specialization. The research sample consisted of (300) male and female secondary school students enrollled in some governomental schools at Menouf educational administration, at Menoufia Governorate,with mean age (18.09) years old, and a standard deviation of (0.782), during the academic year (2021/2022). Data were analyzed through factorial analysis using AMOS and SPSS stsттistical analyses, thus the factorial structure of test-anxiety scale, and the best model that explains the relationships between its dimensions. The results indicated that there were statistically significant differences ($p< 0.05$) between the mean scores of the basic research sample of the research (125), males (63) and females (62) in the level of test anxiety in favor of females in the anxiety scale as a whole, and in the emotional and physical dimensions, while the differences between the two groups did not reach the level of statistical significance required for the social and cognitive dimensions of the scale, since the mean scores of the two research groups were not significant, and there were statistically significant differences ($p< 0.01$) between the mean scores of the two research groups of specialization scientific/ literary in favor of the scientific specialization. Results showed statistically significant differences in favor of the scientific specialization in the physical and cognitive dimensions, while the ifferences were not siginificant in the social and emotional dimensions. Educational recommendations and suggestions for future research were presented in light of the research results.

Keywords: *Test Anxiety, factor structure, demographic differences.*

مقدمة البحث

حازت مشكلة قلق الاختبار علي اهتمام الباحثين نظرًا لأنها من أهم وأعقد المشاكل النفسية التي تواجه ليس الطالب فحسب ولكن تواجه أسرته بأكملها،وقد تكون أوسع من ذلك.والضغوط النفسية التي تقع على عاتق الطلاب سواء كانت ضغوطا اسرية متمثلة في رغبة الاسرة في تفوق ابنائها وحصولهم على أعلى تقدير، أم ضغوطا مدرسية متمثلة في المناهج المدرسية،ونظم الاختبارات، والتفاعل القائم بين الطالب والمدرسين والزملاء، والحرص على عدم الفشل، وارتفاع مستوى طموح الفرد، كلها تتجسد في مشكلة قلق الامتحان.

فقد كشفت الكثير من نتائج الدراسات السابقة ان بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوي قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط كمواقف الاختبارات واطلقوا علي القلق في هذه المواقف تسمية قلق الاختبار باعتباره يشير الي نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف الاختبارات والتقويم بصفة عامة حيث يشعر الطلاب في هذه المواقف بالاضطراب والتوتر والضيق، ويتخذ قلق الاختبار أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملي ومكانته في المجتمع، ولذا يعتبر قلق الامتحان شكل من اشكال المخاوف المرضية المعيقة للتحصيل الاكاديمي من الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسية.

مشكلة البحث

قلق الامتحان من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلبا أو ايجابا، فالقلق الذي يعتري غالبية التلاميذ قبل وأثناء الامتحانات هو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف مادام في درجاته المقبولة، ويعد دافعا إيجابيا، وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر أما إذا أخذ اعراضا غير طبيعية كعدم النوم وفقدان الشهية وعدم التركيز وكثرة التفكير في الامتحان وعدم القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة، والانشغال في النتائج المرتقبة فإن هذه الأعراض وغيرها تربك الطالب وتعرقل أداءه المطلوب في الامتحان مما ينتج عنه قلق ما يسمى (بقلق الامتحان)، ولهذا يسعي البحث الحالي إلى إعداد مقياس لقلق الاختبار وتحديد البنية العاملية له وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما البنية العاملية لقلق الاختبار لدى أفراد عينة البحث.
٢. ما أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاد قلق الاختبار لدى افراد العينة الأساسية للبحث.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث علي مقياس قلق الاختبار (الابعاد- الدرجة الكلية) راجعة الى أي من الجنسين (ذكور/اناث) والتخصص(علمي/ أدبي)؟

أهمية البحث:

١. إثراء المكتبة النفسية في البيئة العربية بمقياس قلق الاختبار
٢. تقديم مقياس قلق الاختبار للبيئة العربية بعد الكشف عن البنية العاملية باستخدام منهجية التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيد للبنود.

أهداف البحث

أجرى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد مقياس قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من خصائصه السيكومترية.
٢. التحقق من البنية العاملية لمقياس قلق الاختبار من خلال التحليل الاستكشافي.
٣. التحقق من أفضل نموذج لقلق الاختبار لدي أفراد العينة.
٤. التحقق من وجود فروق ديموغرافية بين أفراد العينة علي أبعاد مقياس قلق الاختبار ودرجته الكلية.

مصطلحات البحث:

- **قلق الاختبار** Test anxiety .

تعرفه الباحثة بأنه حالة تنتاب الطالب أثناء الامتحان يشعر فيها باضطراب في الجوانب الانفعالية والمعرفية مصحوباً بأعراض جسمية، ويشعر بحالة من العزلة والانطواء تؤدي الي الانسحاب الاجتماعي.

- **البنية العاملية** : Factor Structure

تشير إلى عدد من العوامل أو المكونات الافتراضية التي تشكل مفهوم ما وتستخلص من خلال التحليل العاملي لمجموعة من المتغيرات أو الفقرات او الاختبارات (أشرف عبد الفتاح، رانيا محمد، ٢٠٢٠: ٨).

المراجعة الأدبية:

أولاً: قلق الاختبار :Test Anxiety

يعد قلق الامتحان أحد أنواع القلق يصاحب المواقف الاختبارية، و ينتشر بين التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، مما يعد مشكلة أساسية ينبغي التصدي لها وتحديد أسبابها وعواملها المتعددة ويعد قلق الاختبار جانبًا من جوانب القلق الذي تستثيره مواقف الامتحانات والذي يعبر عن مشكله نفسية انفعالية خطيرة يمر بها الطلبة حيث يعانون من التوتر والضيق والارتباك الذي يترتب عليه الإخفاق الأكاديمي، ولذلك اهتم علماء علم النفس بدراسة العلاقة بين القلق والتعلم، ولقد تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق الاختبار، ولقد عرفه كثير من المهتمين والأخصائيين في هذا المجال

يعرفه (splielberger,1980) بأنه سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال يطلق عليه في بعض الاحيان قلق التحصيل وهو نوع من قلق الحالة مرتبط بمواقف الامتحان بحيث تثر هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها وإذا زادت درجته لدي فرد ما أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان وكانت استجابته غير متزنة. (ربا احمد على، ٢٠١٥: ٢٨)

ويعرف جون (Gohn, 1985) قلق الاختبار" بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة فى درجة الخو ف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية. (ريم محمود، ٢٠١٦: ١١٩)

بينما أشار (محمد زهران، ٢٠٠٠: ٩٦) إلى أنه أنواع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج وهي حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري الفرد في

الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان.

وعرَّفه كل من (Sapp, 1999; Shokrpour, Zareii, Zahedi, & Rafatbakhsh, 2011) قلق الاختبار بأنه الشعور بعدم الارتياح قبل وأثناء الاختبار بسبب القلق أو الخوف (In: Fulton.2016:3)

ومما سبق تعرفه الباحثة بأنه حالة تنتاب الطالب أثناء الامتحان يشعر فيها باضطراب في الجوانب الانفعالية والمعرفية مصحوباً بأعراض جسمية، ويشعر بحالة من العزلة والانطواء تؤدي الي الانسحاب الاجتماعي.

أعراض قلق الاختبار:

يعد قلق الامتحان من نوع قلق الحالة تمييزًا له عن قلق السمة ومن الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الامتحان ما يلي:

- أعراض نفسية: مثل التوتر، الشعور بعدم الارتياح، الشعور بالخوف والترقب، القلق والذعر والشعور بزيادة الضغوط وتراكم المسئوليات وعدم القدرة على الاحتمال وتسلط بعض الأفكار الوسواسية قبيل وأثناء ليالي الامتحان، تشتت الانتباه وضعف القدرة علي التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان.
- أعراض جسدية: مثل الشعور بالتعب والإرهاق، الصداع، اضطرابات في البطن، غثيان، سرعة التنفس، الاحساس بالاختناق، سرعة ضربات القلب، رعشة وبرودة في الاطراف، زيادة إفراز العرق.
- أعراض سلوكية: وهى المتمثلة بتجنب الظروف التي يمكن أن يحدث فيها القلق ومغادرة الاماكن التي يبدأ فيها ظهور القلق ومحاولة القيام بالأعمال بشكل كامل لا خطرًا فيها او محاولة السيطرة على الأحداث لمنع الخطر، مثل عدم الذاهب للمدرسة أو الجامعة، الاعتذار عن مواعيد الدروس، الخوف من المواجهة، الخوف من دخول الامتحانات والرغبة في تأجيلها، كثرة النوم ليلا ونهارًا، محاولة الانشغال بأشياء أخري.(حنان أحمد، ٢٠١١: ٣٣).

مكونات قلق الاختبار

أشار (محمد زهران،٢٠٠٠: ٤٧) ان قلق الاختبار يتكون من أربع مكونات هي:

- **مكون معرفي:** يشير الى الانشغال المعرفي يتداخل مع المهمة المطلوب اداءها في موقف الاختبار والانشغال بالذات والشك في المقدرة على الاداء الجيد والشعور بعدم الكفاءة والتفكير في الفشل.
- **مكون وجداني:** يتمثل في مشاعر الضيق والتوتر والخوف من الاختبارات وخيبة الأمل والغضب.
- **مكون فسيولوجي:** يتمثل في أعراض استثارة وتنشيط للجهاز العصبي الإرادي نتيجة القلق كارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس والتعرق الشديد وبعض الاعراض الجسمية مثل الآم الأكتاف والرقبة والأغماء وغيرها
- **مكون اجتماعي:** ويشمل أعراض كالشعور بالعزلة والخزي الاجتماعي المترتب على الفشل

ثانيًا: البنية العاملية: Factorial Structure:

عبارة عن شكل من أشكال صدق البناء (Construct Validity) يتم الوصول إليه باستخدام التحليل العاملي، وهو طريقة إحصائية للتحقق من أن العبارات تمثل بُعداً معيناً ولا تمثل غيره وسيتم التعبير عنه من خلال المؤشرات الإحصائية المستخرجة من نتائج التحليل العاملي.

ويعد التحليل العاملي أسلوب إحصائي يسهم في التحقق من صدق البناء للمقاييس المستخدمة في البحوث التربوية والنفسية بوصفه أحد الأساليب الرياضية المهمة والذي يقوم على تنمية قدرة الباحثين على تنظيم وتصنيف الظواهر العلمية والحصول على نتائج تعكس البنية العاملية للمتغيرات موضع الدراسة، ولأهمية القرارات التي تتخذ في ضوء نتائج هذه البحوث تظهر الحاجة لدراسة العلاقات البينية بين مفردات المقاييس المستخدمة للتحقق من صدق بنائها وبالتالي دقة القرارات المتخذة في ضوئها(شاهر سليمان، سناء القاضي، ٢٠٢١: ٣٩١-٣٩٢)

وأشارت (منى الرحبي،٢٠١٢: ٣٧) أن صدق البناء يعتمد علي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، والتحليل العاملي يعتمد علي مقدار وشكل الارتباطات الداخلية بين أبعاد المقياس واستخراج مصفوفات الارتباط بين هذه الأبعاد لبيان اتساق بعضها مع بعض فكلما كان

الاتساق أكبر ووفق تصميم المقياس كلما كان المقياس صادقا، ويشير البعض من الباحثين الي صدق البناء بالصدق العاملي إذ يعتبر أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء.

التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)

يعتبر التحليل العاملي الاستكشافي (CFA) أداة تحليلية مناسبة لبناء المقاييس، وإعادة التحقق من صحتها، وتقدير صدق بنائها، إضافةً إلى تقويم تغاير عواملها عبر اختلاف المجموعات والفترات الزمنية، ويهدف التحليل العاملي الاستكشافي بشكل أساسي إلى تمثيل المعلومات المتوافرة بين عدد كبير من الفقرات المرتبطة بعدد أقل من العوامل أو المكونات، بمعنى تقليل اكبر من الفقرات لتجميعها على عدد قليل من الأبعاد الرئيسية دون فقدان قدرًا كبيرًا من المعلومات المنظمة في الفقرات الأصلية، ويتم تحديد أهمية العوامل المسيطرة علي استجابات أفراد العينة علي الاداة من خلال ابقاء العوامل الهامة وحذف العوامل الغير ضرورية من التحليل، مثل محك الجذر الكامن أكبر من الواحد ومنحني أقصي انحدار، وبعد تعيين عدد العوامل الهامة في التكوين الفرضي للسمة المقاسة، يستعمل التدوير في التحليل العاملي لتحقيق مبدأ البناء البسيط، ويقصد به ان كل عامل تتشبع عليه مجموعة من المتغيرات تشبعًا مرتفعًا، وتتشبع في ذات الوقت على باقي المتغيرات تشبعًا منخفضًا، وأنّ كل متغير تشبع تشبعا مرتفعًا على عامل واحد فقط، وتشبعًا منخفضًا مع بقية العوامل، ومن هذه الطرق طريقة التدوير المتعامد، مثل: طريقة (Varimax). ولتسمية العوامل المهمة ووصفها كمكون رئيس للبناء الفرضي للسمة المستهدفة ينظر إلى مقدار شيوع بنود الأداة بالعامل، ومقدار الشيوع الأكثر استعمالا في الدراسات النفسية، والتربوية وهو استخدام القيمة المطلقة (٠.٣٠).

التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis)

ويعد التحليل العاملي التوكيدي من الأساليب الاحصائية المهمة، وأكثرها قوة لاختبار طبيعة العلاقات بين مختلف البُنى الكامنة، وعلى العكس من التحليل العاملي الاستكشافي، فإن التحليل العاملي التوكيدي يقوم على اختبار الفروض الموضوعة مسبقاً حول العلاقة بين كل من المتغيرات المُلاحظة، والكامنة.

ويعرف التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باسم نمذجة المعادلة البنائية ويؤدي دوراً هاماً في التحقق من صدق النموذج وتحليلات المسار، ومنذ نهاية التسعينات شهد اهتمامًا كبيرًا ضمن تطبيقات مختلفة في مجال بناء المقاييس، وخاصة في المجال التربوي، والنفسي. (أحمد البلوي،٢٠٢٢: ٥).

وعند استخدام التحليل العامي التوكيدي؛ لمعرفة مدى مطابقة النموذج الذي افترضه الباحث لنموذج البيانات التي جمعت، هناك مؤشرات يوفرها التحليل تعرف بمؤشرات حسن المطابقةGood Index Fit-of-ness) منها:

١. (Square-Chi)(χ2 مؤشر مربع كاي: ويعد من أكثر مؤشرات حسن المطابقة شيوعا، وحتى نحصل على حسن طابقه ينبغي أن تكون قيمته غير دالة إحصائيًا؛ بسبب حساسيته في العينات الكبيرة (Chan et al.2007).
٢. نسبة مربع كاي إلي درجات الحرية: يفضل أن تكون قيمته أقل ما يمكن، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين بشأن قيمته؛ إذ إن قيمته التي تكون أقل من (٢) تعد مقبولة.
٣. الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب يعد من أفضل المؤشرات وأكثرها دقة، ووظيفته معرفة مدى مطابقة النموذج المفترض مع مصفوفة التباين والتغاير للمجتمع عند توفرها فالقيم التي تقل عن (٠.٠٦) تدل على مطابقة جيدة للنموذج، كما تعد أيضا قيمة (٠.٠٨) مقبولة.
٤. مؤشر حسن المطابقة (Goodeness of- fit-GFT Index) يعبر هذا المؤشر عن مدى قدرة النموذج المفترض على تزويدنا بمعلومات عن النموذج المناظر في المجتمع، ولقد اختلف الباحثون في قيمته التي تدل على حسن المطابقة؛ فالبعض أشار إلي أن قيمة(٠.٩٠) فأعلى تدل على جودة المطابقة.
٥. مؤشر المطابقة المقارن (Comparative fit Index CFI) قارن هذا المؤشر قيمة مربع كاي للنموذج المفترض بالنموذج المستقل الذي يفترض عدم وجود ارتباطات)ويحقق النموذج مطابقة جيدة عندما يكون أعلى من (٠.٩٠) وتكون المطابقة تامة عندما تكون قيمته تساوي واحد. (عبد العزيز بن حمد، ٢٠٢١: ١٢٤).

وقد يصعب أن تتحقق هذه المؤشرات جميعها من المرة الأولى من إجراء التحليل؛ لذلك يتيح التحليل العامي التوكيدي مقترحات تسمى مؤشرات التعديل Modification Indices،التي تقدم مقترحات عن رسم ارتباطات معينة بن أخطاء القياس، ينتج عنها تقليل قيمة مربع كاي، وتتحسن نتيجة لذلك مؤشرات المطابقة (Byrne , 2001)

فروض البحث: سوف يتم اختبار الفرض التالي:

- لا توجد فروق دلالة فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث علي مقياس قلق الاختبار(الابعاد- الدرجة الكلية) راجعة الي أي من الجنسين (ذكور/ اناث) والتخصص(علمي/ أدبي).

وذلك لمحاولة الاجابة على تساؤل البحث الثالث وسيتم محاولة الإجابة على السؤالين الأول والثاني في نتائج البحث.

اجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة البحث.
- **عينة البحث:** تكونت العينة الكلية للبحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي، وعمر زمني (١٨-٢٠) من الملتحقين بمدارس التربية والتعليم بادراه منوف التعليمية محافظة المنوفية
- **أدوات البحث:**
- أعتمد البحث الحالي على أداة واحدة أعدتها الباحثة هي مقياس قلق الاختبار لطلاب المرحلة الثانوية.

مقياس قلق الاختبار : قامت الباحثة ببناء هذا المقياس لعدم وجود أية مقاييس عربية سابقة في حدود علم الباحثة، وقد تم بناء المقياس وفقًا للخطوات التالية:

- **الهدف من المقياس:** قياس قلق الاختبار لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- **تحديد المفهوم المراد قياسه:** بأنه حالة تنتاب الطالب أثناء الامتحان يشعر فيها باضطراب في الجوانب الانفعالية والمعرفية مصحوباً بأعراض جسمية، ويشعر بحالة من العزلة

والانطواء تؤدي الي الانسحاب الاجتماعي. وتكون المقياس في شكله النهائي من أربعة أبعاد نوضحهم الباحثة كالتالي:

١. **البُعد الانفعالي.** يقصد به حالة من القلق والتوتر والخوف والرهبة من الاختبارات وعدم الاتزان وخيبة الأمل والترقب والشعور بزيادة الضغوط وتراكم المسئوليات وعدم القدرة على الاحتمال.
٢. **البُعد المعرفي.** ويقصد به توقع الطالب الفشل وعدم قدرته علي النجاح وعدم القدرة علي الانتباه والتركيز والتفكير المنطقي بشكل صحيح والاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها بالذاكرة نتيجة زيادة الأفكار السلبية الغير مرغوب فيها.
٣. **البُعد الجسمي.** هي أعراض تتمثل في استثارة للجهاز العصبي الارادي نتيجة القلق كالإحساس بالبرودة وارتفاع ضغط الدم وضيق التنفس والتعرق الشديدة.
٤. **البُعد الاجتماعي:** ويقصد به شعور بالعزلة والانطواء والخزي الاجتماعي المترتب علي الفشل في اداء الامتحان.
٥. **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أربعة أبعاد تمثل مفهوم قلق الاختبار وهي (البعد الانفعالي، البعد الجسمي، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي) ويشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على عدد من البنود التي تقيس البعد بناءً على التعريف الإجرائي الذي تم وضعه.

صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات في ضوء الابعاد الاربعة وتعريف كل منهم، فتضمن المقياس في صورته النهائية (٦٥) مفردة موجبة الاتجاه، وموزعة علي الأبعاد وفقًا لطبيعة البعد، ويُجب عليها الطالب وفقًا (نادراً، أحياناً، دائماً)، وتأخذ الدرجات (١،٢،٣) علي التوالي، والجدول (١) يوضح توزيع تلك المفردات علي هذه الابعاد.

جدول (١) توزيع المفردات على ابعاد مقياس قلق الاختبار

الابعاد	أرقام البنود	العدد
البُعد الانفعالي	١-٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤ – ١٥ –١٦–١٧–١٨–١٩	١٩
البُعد الجسمي	٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ –٢٩–٣٠–٣١–٣٢–٣٣–٣٤	١٥
البُعد المعرفي بين الأرقام	٣٥–٣٦–٣٧–٣٨–٣٩–٤٠–٤١–٤٢–٤٣–٤٤–٤٥–٤٦–٤٧–٤٨–٤٩	١٥
البُعد الاجتماعي	٥٠–٥١–٥٢–٥٣–٥٤–٥٥–٥٦–٥٧–٥٨–٥٩–٦٠–٦١–٦٢–٦٣–٦٤–٦٥	١٦

- طريقة التصحيح: يُصحح المقياس بحيث يعطي المفحوص الدرجات التالية(٣،٢،١) لجميع فقرات المقياس دائماً(٣ درجات)،أحياناً(٢ درجتان)، نادراً(١ درجة واحدة) وبذلك بكون لكل مفحوص درجة علي كل مفردة، ودرجة علي كل بُعد ودرجة علي المقياس ككل، بحيث أن أعلي درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس ككل(١٩٥درجة).

صدق المقياس

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية علي كبار الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي وذلك بهدف الاطلاع علي المقياس للحكم علي مدي ملائمة بنود المقياس لما تقيسه بالفعل، حذف أو إضافة أي بند في المقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة المفردة من درجات البعد والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة كل بعد

	الجانب المعرفي		الجانب الانفعالي		الجانب الجسمي		الجانب الاجتماعي
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد
١	**٠,٥٥٤	١٦	**٠,٧٣	٣٥	**٠,٥٩	٥٠	**٠,٧٩٣
٢	*٠,٣٦٦	١٧	**٠,٦١٢	٣٦	*٠,٣٧٨	٥١	**٠,٦٥٤
٣	**٠,٧١	١٨	**٠,٥٣	٣٧	**٠,٦٤	٥٢	**٠,٨٨٣
٤	**٠,٨١١	١٩	**٠,٦٩	٣٨	**٠,٦٧٩	٥٣	**٠,٧٣٢
٥	**٠,٧١٢	٢٠	**٠,٦٧٩	٣٩	**٠,٧١١	٥٤	**٠,٧٢
٦	**٠,٧١	٢١	**٠,٧٣٦	٤٠	**٠,٦٢٨	٥٥	**٠,٧٣٢
٧	**٠,٧٠	٢٢	*٠,٤١٢	٤١	**٠,٥٨٦	٥٦	**٠,٦٠
٨	**٠,٦٠	٢٣	**٠,٧٧٥	٤٢	*٠,٣٦٥	٥٧	**٠,٧٨
٩	**٠,٧٨	٢٤	**٠,٨٨٣	٤٣	**٠,٦٧٩	٥٨	**٠,٤١
١٠	*٠,٣٦٢	٢٥	**٠,٧٢	٤٤	**٠,٧٣٦	٥٩	**٠,٧١٣
١١	**٠,٤٢٣	٢٦	**٠,٥٤	٤٥	**٠,٦٧٤	٦٠	**٠,٧٥٢
١٢	**٠,٧٣٤	٢٧	**٠,٥٧	٤٦	**٠,٧٣١	٦١	**٠,٧٢٢
١٣	**٠,٥٧١	٢٨	**٠,٦٧	٤٧	**٠,٧٣٢	٦٢	**٠,٧٢٥
١٤	**٠,٨٠٥	٢٩	**٠,٧١٨	٤٨	**٠,٦٤٣	٦٣	**٠,٧١٧
١٥	**٠,٨١٥	٣٠	**٠,٤٧٣	٤٩	**٠,٦٧٩	٦٤	**٠,٧٢٢
		٣١	**٠,٧٢٢			٦٥	**٠,٧٦٢
		٣٢	**٠,٦١٤				
		٣٣	**٠,٦٧٩				
		٣٤	**٠,٦٣٧				

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٣) أن مفردات مقياس قلق الاختبار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمى إليه، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك في قياس قلق الاختبار.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (قلق الاختبار)

م	الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الجسمي	الجانب الاجتماعي
الجانب المعرفي	١	٠.٥٣١**	٠.٤٧٨**	٠.٤٨٦**
الجانب الانفعالي	٠.٥٣١**	١	٠.٣٩٨**	٠.٤١٧**
الجانب الجسمي	٠.٤٧٨**	٠.٣٩٨**	١	٠.٤٦٥**
الجانب الاجتماعي	٠.٤٨٦**	٠.٤١٧**	٠.٤٦٥**	١
المقياس ككل	٠.٨٠٤**	٠.٦٢٥**	٠.٧٢٩**	٠.٦٥١**

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ٠,٠٥* دال عند مستوى**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠١ مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الصدق العاملي:** سوف تعرض الباحثة نتائجه في اجابة السؤال الأول للبحث.

ثانياً: الثبات تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

الأولي : طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل، ويوضح جدول رقم (٤) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٤) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (قلق الاختبار)

البعد	الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الجسمي	الجانب الاجتماعي	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠.٧٥٠	٠.٧٥٤	٠.٧٥١	٠.٧٥٣	٠.٧٥٥

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

الثانية: **الثبات بإعادة التطبيق:** تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية واعادة تطبيقه مرة أخري بعد مرور ٣أسابيع من التطبيق الأول وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين بطريقة بيرسون واعتباره مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معامل الثبات بإعادة التطبيق للمقياس (قلق الاختبار)

البُعد	الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الجسمي	الجانب الاجتماعي	المقياس ككل
معامل الارتباط بين التطبيقين	٠.٨٤٨	٠.٨٨٣	٠.٨٩٩	٠.٨٨٣	٠.٨٩٢

وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **الاجابة علي السؤال الأول: ما البنية العاملية لقلق الاختبار لدي أفراد العينة؟**

ولتحديد البنية العاملية لمقياس قلق لدي العينة استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component لهوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة Varimax وفقاً لمحك Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣٠). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من (٠,٣٠).

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ٦٥ مفردة على عينة استطلاعية (١٧٥) لمقياس قلق الاختبار، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في ٤ عوامل ولم يسفر التحليل عن حذف أي مفردات.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من (٠,٩٠) أو أقل من (٠,٣٠)، وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته (٠,٠٠٠٠١٠٧) وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

جدول (٦) التباين الكلي المفسر للعوامل (٦ عوامل) المستخلصة لمقياس قلق الاختبار(قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	١٨,٦٢١	٢٨,٦٤٧	٢٨,٦٤٧	١٧,٥٩٣	٢٧,٠٦٧	٢٧,٠٦٧
٢	٩,٨٦٣	١٥,١٧٣	٤٣,٨٢	٩,٢٦٦	١٤,٢٥٦	٤١,٣٢٣
٣	٧,٣٢٩	١١,٢٧٥	٥٥,٠٩٥	٧,٨٣١	١٢,٠٤٨	٥٣,٣٧١
٤	٦,٠٢٧	٩,٢٧٢	٦٤,٣٦٨	٧,١٤٨	١٠,٩٩٧	٦٤,٣٦٨

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح

جدول (٧) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور (لسهولة العرض تم حذف معاملات التشبع الأقل من ٠,٣)

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤
١			٠,٨		٣٤				٠,٣٣٢
٢			٠,٨٠٧		٣٥				٠,٧٧٣
٣			٠,٨٤٤		٣٦				٠,٨٤٧
٤			٠,٨٧٦		٣٧				٠,٧٥١
٥			٠,٧١٤		٣٨				٠,٨٢٩
٦			٠,٧٥٢		٣٩				٠,٨٣٩
٧			٠,٧٦٢		٤٠				٠,٧٩٢

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤
٨			٠,٦٧٤		٤١				٠,٨٢٣
٩			٠,٧٦٨		٤٢				٠,٥٢٨
١٠			٠,٧١٦		٤٣				٠,٤٨
١١			٠,٦٦٧		٤٤				٠,٥٢٢
١٢			٠,٦٩٤		٤٥				٠,٥٣
١٣			٠,٦٨٤		٤٦				٠,٥٣
١٤			٠,٣٢		٤٧				٠,٣٤٨
١٥		٠,٣٧٣			٤٨				٠,٤٤٧
١٦		٠,٦١٢			٤٩				٠,٤٢٩
١٧		٠,٧١٤			٥٠	٠,٩٤٩			
١٨		٠,٧٢٦			٥١	٠,٩٦٩			
١٩		٠,٦٥			٥٢	٠,٩٦٩			
٢٠		٠,٨٢٥			٥٣	٠,٩٦٩			
٢١		٠,٧٧			٥٤	٠,٩٥٩			
٢٢		٠,٧٦٣			٥٥	٠,٩٤٩			
٢٣		٠,٨٦٦			٥٦	٠,٩٥٩			
٢٤		٠,٩١٥			٥٧	٠,٩٣٤			
٢٥		٠,٨٤٨			٥٨	٠,٩٣٤			
٢٦		٠,٧٤٢			٥٩	٠,٨٩٨			
٢٧		٠,٨٢٤			٦٠	٠,٨٩٨			
٢٨		٠,٨٥٨			٦١	٠,٩١٣			
٢٩		٠,٣٤٩			٦٢	٠,٩٢٥			
٣٠		٠,٣٩٣			٦٣	٠,٩٤٩			
٣١		٠,٣١٨			٦٤	٠,٧٢٥			
٣٢		٠,٥٣٥			٦٥	٠,٧٤١			
٣٣		٠,٤٦٤			العدد	١٦	١٩	١٤	١٦

ولاختصار وسهولة العرض فقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن (٠,٣٠) مع أي من العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس، واحتسبت المفردة للبعد الذي الذي يكون تشبعها به أكبر من تشبعاتها بالعوامل الأخرى في حالة تشبع المفردة بأكثر من بعد. وجميع الأبعاد بها عدد من المفردات أكثر من ٣ مفردات، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٥ عوامل) التي يتكون منها مقياس قلق الاختبار، وهى كالآتي:

جدول (٨) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد	اسم العامل
١	٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥	١٦	الاجتماعي
٢	١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣–٣٤	١٩	الانفعالي
٣	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ –١٥	١٥	المعرفي
٤	٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ – ٤٩	١٦	الجسمي

تحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل.

يتضح من الجدول وجود ١٦ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الجانب الاجتماعي) لذا أطلق علي هذا العامل (الجانب الاجتماعي).

كما يتضح من الجدول وجود ١٩ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الجانب الانفعالي) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الجانب الانفعالي).

كما يتضح من الجدول وجود١٥ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الجانب المعرفي) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الجانب المعرفي)

كما يتضح من الجدول وجود ١٦ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الجانب الجسمي) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الجانب الجسمي).

- **الاجابة علي السؤال البحثي الثاني: ما أفضل نموذج لقلق الاختبار لدي العينة الأساسية للبحث؟**

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على أفراد العينة الأساسية للبحث (١٢٥) طالباً وطالبة، وتم افتراض نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس قلق الاختبار لدي العينة وتم اختبار مطابقة النموذج حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة النموذج باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس قلق الاختبار تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الأربعة علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (١) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس قلق الاختبار:

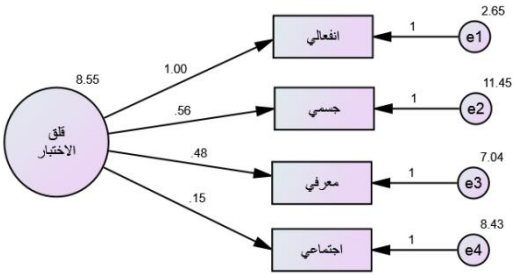

Minimum was achieved Chi-square = 3,129

Degrees of freedom = 2

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس قلق الاختبار

ويوضح الجدول (٩) التالي مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	٣,١٢٩	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 /df)	١,٥٦	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٩١	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٩٥٥	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي حسن المطابقة (PGFI)	٠,١٩٨	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٩٥٢	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨١	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٨٥٧	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٨٢	صفر الي ١	١
مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)	٠,٩٤٣	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٣١٧	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٥٧	صفر الي ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدي المثالي لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة الي (حسن، ٢٠٠٨ : ٣٧٠- ٣٧١)

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس قلق الاختبار فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣,١٢٩) وهي غير دالة عند مستوي (٠,٠١) وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (١,٥٦) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠٥٧) كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعياري (NFI) (٠,٩٥٢) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI =

٠,٩٤٣) وقيمة مؤشر الملائمة النسبي (RFI) (٠,٨٥٧) وقيمة مؤشر الملائمة التزايدي (IFI) (٠,٩٨٢) ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) (٠,٩٨٢) ومؤشر حسن الملائمة (GFI) (٠,٩٩١) ومؤشر حسن الملائمة المصحح (AGFI) (٠,٩٥٥) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس قلق الاختبار. وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من حسن المطابقة كأفضل نموذج لقلق الاختبار لدي العينة.

نتائج اختبار الفرض موضع البحث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث علي أبعاد مقياس قلق الاختبار والدرجة الكلية تعزي لاختلاف النوع (ذكر – أنثي)"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في مقياس قلق الاختبار (الأبعاد والدرجة الكلية)، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في قلق الاختبار

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الجانب الانفعالي	الذكور	٦٣	٣٤,٩٤	٢,٦١	٢,٠٣٦	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	الاناث	٦٢	٣٦,٠٨	٣,٦			
الجانب الجسمي	الذكور	٦٣	٢٦,٨١	٣,٨٨	٢,٥٥٤	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	الاناث	٦٢	٢٨,٥٦	٣,٨			
الجانب المعرفي	الذكور	٦٣	٢٧,٨٩	٣,١٨	١,٦٥٢	١٢٣	غير دالة احصائيا
	الاناث	٦٢	٢٨,٨٥	٣,٣٦			
الجانب الاجتماعي	الذكور	٦٣	٣١,٠٨	٣,١٧	٠,١١٣	١٢٣	غير دالة احصائيا
	الاناث	٦٢	٣١,٠٢	٣,٠٦			
قلق الاختبار ككل	الذكور	٦٣	١٢٠,٧١	٦,٣٩	٢,٥٢٧	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	الاناث	٦٢	١٢٤,٥٢	١٠,٠٦			

ويتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث لصالح الاناث الأعلى في مستوي قلق الاختبار ذلك بالنسبة لمقياس القلق ككل وللبعد الانفعالي والجسمي بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المطلوب بالنسبة للبعدين الاجتماعي والمعرفي حيث تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث الذكور والاناث في هذين البعدين، وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

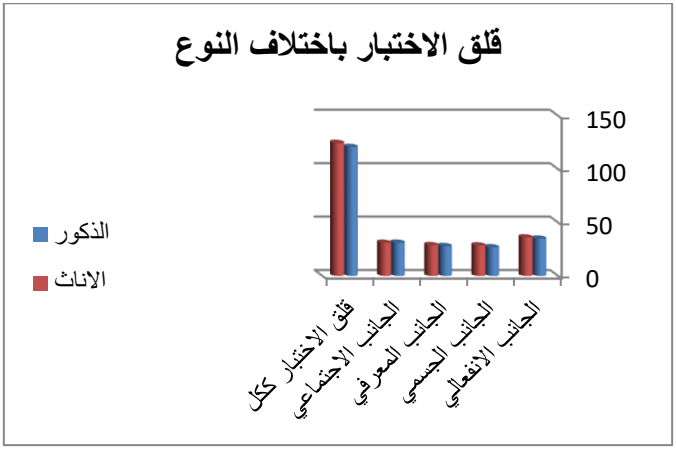

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث الذكور والاناث في قلق الاختبار ككل لصالح الاناث.

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه دراسة (Fulton,2016) الي أن قلق الاختبار يسبب أعراض متنوعة مثل الاعراض الجسدية كالتعب والارهاق والقيء، وأعراض انفعالية كالتوتر والخوف والبكاء، وأعراض سلوكية مثل الهروب من موقف الاختبار أو رفض اكمال أي جزء منه والهروب من المدرسة.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (امال قادري، ٢٠١٩) حيث توصلت النتائج الى ارتفاع درجات قلق الاختبار لدي الاناث اكثر من الذكور، ، ودراسة (محمد اليامي، ٢٠١٨) التي

هدفت إلى دراسة مستوى قلق الاختبار لدي طلبة المدارس الثانوية، واشارت النتائج الى وجود فروق في قلق الاختبار ترجع الى متغير النوع حيث أن الاناث اكثر قلق من الذكور، ودراسة (Javed & Abiodullah, 2021) والتي اشارت الى تأثير قلق الامتحان على التحصيل الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما اشارت النتائج الى ارتفاع القلق من الاختبار لدي الاثاث أكثر من الذكور.

مما سبق يمكن القول ان ارتفاع مستوى قلق الاختبار الى ان الاناث اقل قدرة على تحمل مواقف الاختبار حيث يشعرون بان الاختبار يشكل نهاية المطاف بالنسبة لهن، كما يرجع ذلك الى الاوار والعادات والتقاليد التى يفرضها المجتمع على الذكور والاناث، فيمل الذكور الى الخروج من البيت مع اصحابه والتنزه ويستكيع أن يشغل وقت فراه وبالتالي يستطيع أن يروح عن نفسه بطرق عديده على عكس الاناث وبالتالى فانهن يقمن بشل وقت الفراغ بالاهتمام بالدراسة وبالتالى تكون تحت ضغط المذاكرة.

اختبار صحة الفرض:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث علي أبعاد مقياس قلق الاختبار والدرجة الكلية تعزي لاختلاف التخصص (علمي – أدبي)"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الأدبي والعلمي في مقياس قلق الاختبار (الأبعاد والدرجة الكلية)، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١١) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في قلق الاختبار

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الجانب الانفعالي	الأدبي	٥٦	٣٤,٩٥	٢,٨١	١,٧٨	١٢٣	غير دالة احصائيا
	العلمي	٦٩	٣٥,٩٦	٣,٤١			
الجانب الجسمي	الأدبي	٥٦	٢٦,٢٣	٣,٧٩	٣,٩٢٤	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠١
	العلمي	٦٩	٢٨,٨٦	٣,٦٥			
الجانب المعرفي	الأدبي	٥٦	٢٧,٦٨	٣,٣	٢,١٤	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	العلمي	٦٩	٢٨,٩٣	٣,٢			
الجانب الاجتماعي	الأدبي	٥٦	٣٠,٨٦	٣,٢٥	٠,٦١٨	١٢٣	غير دالة احصائيا
	العلمي	٦٩	٣١,٢	٣			
قلق الاختبار ككل	الأدبي	٥٦	١١٩,٧١	٦,٥٢	٣,٥٣٧	١٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠١
	العلمي	٦٩	١٢٤,٩٤	٩,٣٧			

ويتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث العلمي والأدبي لصالح التخصص العلمي كذلك وجود فروق لصالح العلمي بالنسبة للبعدين الجانب الجسمي والمعرفي، بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المطلوب بالنسبة للبعدين الاجتماعي والانفعالي حيث تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث العلمي والأدبي في هذين البعدين، وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

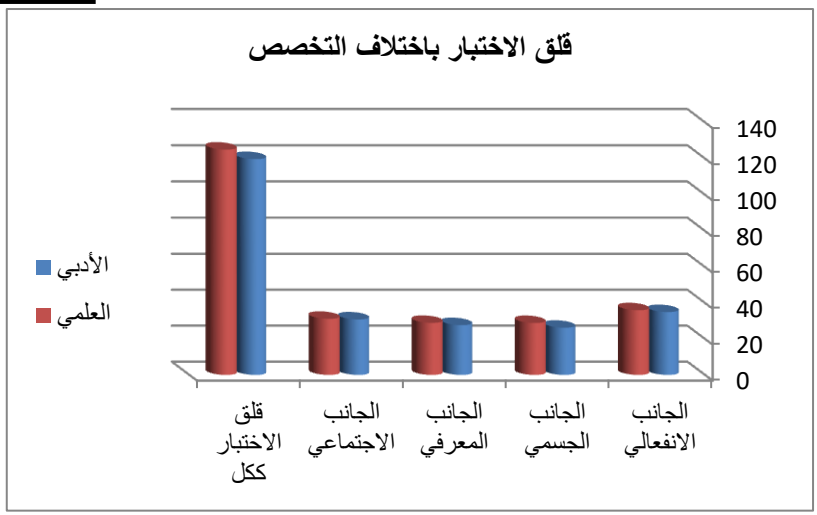

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث الأدبي والعلمي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق بيانيا بين درجات مجموعتي البحث الأدبي والعلمي في قلق الاختبار لصالح العلمي.

وتري الباحثة ن هذه النتيجة ترجع نظرا لطبيعة دراسة طلاب القسم العلمي وارتفاع مجموع الكليات العلمية والتي تجعلهم دائما في حالة من التوتر والقلق للحصول على اعلى درجة نجاح.

التوصيات

١. تعميم تعين المرشدين النفسين في جميع المدارس ودعم دورهم في تقديم الخدمات، وتزويدهم بالأساليب المناسبة من اختبارات ومقاييس وغيره.

٢. الاهتمام بخفض مستوي قلق الامتحان من خلال مهارات يتم ممارستها قبل واثناء وبعد الامتحان.

البحوث المقترحة

١- إعداد برامج ارشادية للوالين للمساعدة في في تخفيف قلق الامتحان لدي ابنائهم.

٢- قلق الاختبار وأثره علي التحصيل الدراسي.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية

أحمد عبدالله البلوي. (٢٠٢٢). التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملين لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية. المجلة العلمية .كلية التربية– جامعة اسيوط.(٣٨)٧ : ١–٣٠.

اشرف عبد الفتاح محمد، رانيا محمد أحمد. (٢٠٢٠). البنية العاملية للصلابة الأكاديمية وإسهامها النسبي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الماجستير بجامعة بيشة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٤، ١–٦٢.

امال قادري. (٢٠١٩). علاقة تقدير الذات بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطات بدائرة جامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة الشهيد حمه خضر. الجزائر.

حنان أحمد عبد الله (٢٠١١). العلاقة بن قلق الاختبار والتحصيل لدي الطلبة. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة عمان:١– ١٠٧.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-524

ربا أحمد على. (٢٠١٥). فاعلية برنامج ارشاد سلوكى فى خفض قلق الامتحان والاكتئاب لدي طلبة الثانوية العامة فى الاردن. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامة العالمة، الاردن

ريم محمود الرواشدة (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة الكرك في الأردن. وزارة الصحة. مديرية الصحة العاصمة، قسم التوعية والأعلام الصحى، عمان،الأدرن. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.مجلة العلوم التربوية،(٢)١٧: ١١٦– ١٣٢.

شاهر خالد سليمان، سناء موسي القاضي. (٢٠٢١). البنية العاملية لمقياس اتجاهات طلبة جامعة تبوك نحو توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بلاكبورد) في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية٠(١٠)٢.ص ٣٨٨–٤٠٤.

عبد العزيز بن حمد العميري. (٢٠٢١). البنية العاملية لمقياس الولاء التنظيمي لمهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر. (١٨). ١١٧-١٤١.

محمد اليامي. (٢٠١٨). مستوى قلق الاختبار لدى طلبة المدارس الثانوية في تعليم مدينة نجران وسبل التغلب عليه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٦ (٦). ٤٥٦-٤٨١.

محمد حامد زهران. (٢٠٠٠). الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. القاهرة. عالم الكتب.

مني ناصر الرحبي. (٢٠١٢).البنية العاملية لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لدى المعلمين رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. بسلطنة عمان.

Byrne B, M. (2001). Structural equation modeling with AMOS ,EQS and LISREL: Comparative approaches to testing for the factorial validity of a measuring instrument. International Journal of Testing. 1 (1). 86–55.

Chan, F., Lee, G & Lee, E., Kubota, C & Allen, C.(2007). Structural equation modeling in rehabilitation counseling research. Rehabilitation Counseling Bulletin. 51 (1), 44 – 57.

Fulton, B. A. (2016). The relationship between test anxiety and standardized test scores (Doctoral dissertation, Walden University). https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/2258/

Javed, E., & Abiodullah, M. (2021). Effects of Test Anxiety on Academic Achievement at Secondary School Level in Lahore. Bulletin of Education and Research, 43(3), 67-80.